بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

عدد ٢٠
فرز محمود بيك الحزباوي
لا تاريخ له

اما بعد فإن ابلغ ما سطره البنان واجل ما تكلم به
الانسان سلام يفوح مفعمًا في المزار ويثوب متابان
في التحية والاعتزاز والتحيات خير به انفاسها مصرية
واشواق لا تنطلق لا يحرسوها من قطف واطلاق
فهذا اليك الذهب مدبرة من تباهت بسناية
الادلاج والتقدم في سلك من حاج بيت

٣٧١٧
٨٩٦٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تبركا بفاتحة الكتاب لانها ابتدا كل امر ذى بال
وخاتمة كل دعاء مجاب واخر دعوى المومنين فى الجنة
دار الثواب احمده ان وفق من اراد من عباده للتفقه
فى الدين على وفق مراده واصلى واسلم على افضل خلقه
محمد سيد المرسلين القايل من يرد الله به خيرا يفقهه
فى الدين وعلى اله وصحبه مدة ذكر الذاكرين وسهو
الغافلين وبعد فهذا كتاب فى غاية الاختصار
والترهيب وضعته على الكتاب المسمى بالتقريب

لينتفع

به المحتاج من المبتدين لفروع الشريعة والدين
وليكون وسيلة لنجاتى يوم الدين ونفعا لعباده
المسلمين انه سميع دعاء عباده قريب مجيب ومن
قصده لا يخيب واذا سالك عبادى عنى فانى قريب
واعلم انه يوجد فى بعض نسخ هذا الكتاب فى غير
خطبته تسميته تارة بالتقريب وتارة بغاية الاختصار
فلذلك سميته باسمين احدهما فتح القريب المجيب
فى شرح الفاظ التقريب والثانى القول المختار
فى شرح غاية الاختصار وقال الشيخ الامام ابو الطيب
ويشتهر ايضا باسم شجاع شهاب الملة والدين احمد بن
الحسين بن احمد الاصفهانى سقى الله ثراه صيب
الرحمة والرضوان واسكنه اعلى فراديس الجنان ..

بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء كتابى هذا والله اسم
للذات الواجب الوجود والرحمن ابلغ من الرحيم
الحمد لله هو الثناء باللسان على الجميل الاختيارى
على جهة التبجيل والتعظيم رب اى مالك العالمين
بفتح اللام وهو كما قال ابن مالك اسم جمع خاص

بمن يعقل وليس مفرده عالم بفتح اللام لانه اسم عام لما
سوى الله وجمع خاص بمن يعقل وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد النبي هو بالهمز وتركه انسان
اوحى اليه بشرع يعمل به وان لم يؤمر بتبليغه فان
امر بتبليغه فنبي ورسول ايضا والمعنى انشئ الصلاة
والسلام عليه ومحمد علم منقول من اسم مفعول للتضعيف
والنبي بدل منه او هو عطف بيان وعلى آله
الطاهرين هم كما قال الشافعي اقارب المؤمنون
من بني هاشم وبني المطلب وقيل واختاره النووي
انهم كل مسلم ولعل قوله الطاهرين منتزع من قوله
سبحانه وتعالى ويطهركم تطهيرا وعلى
جمع صاحب للنبي وقوله تاكيد لصحابته
ثم ذكر المصنف انه مسئول في تصنيف هذا المختصر
بقوله جمع صديق وقوله
جملة دعائية
هو ما قل لفظه وكثر معناه هو لغة الفهم
واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب

من

من ادلتها التفصيلية على مذهب الامام
الاعظم المجتهد امام السنة ابي عبد الله محمد
ابن ادريس ابن عباس ابن عثمان ابن شافع
الشافعي ولد بغزه سنة خمسين ومايه ومات
بمصر يوم الجمعه
سلخ رجب سنة اربع ومايتين ووصف المصنف
مختصره باوصاف منها في غاية الاختصار
والغاية والنهاية متقاربان
وكذا الاختصار والايجاز ومنها انه
لفروع الفقه
اي استحضاره عن ظهر قلب ممن
يرغب في حفظ مختصر في فقه سالني ايضا
بعض الاصدقاء اي المختصر
للاحكام الفقهية من اي
ضبط الواجبة والمندوبة وغيرهما
في ذلك
من الله جزاء على تصنيف هذا المختصر

وقوله تعالى على
رواق السموات

تعالى فى الاعانة من فضله على تمام هذا المختصر
فى التوفيق للصواب وهو ضد الخطا الى
ما ينبغى اى يريد قدير اى قادر ولطيف
خبير باحوال عباده والاول مقتبس من قوله
تعالى الله لطيف بعباده والثانى من قوله تعالى
وهو الحكيم الخبير واللطيف والخبير اسمان من
اسمايه تعالى ومعنى الاول العالم بدقايق الا
مور ومشكلاتها ويطلق ايضا بمعنى الرفيق
فالله تعالى عالم بعباده وبمواضع حوايجهم رفيق
بهم ومعنى الثانى قريب من الاول ويقال خبرت
الشى اخبره فانا به خبير اى عليم قال المصنف رحمه
الله تعالى

احكام

الكتاب لغة مصدر معناه الضم والجمع واصطلاحا
اسم لجنس من الاحكام اما الباب فاسم لنوع مما
دخل تحت ذلك الجنس والطهارة بفتح الطاء
لغة النظافة واما شرعا ففيها تفاسير كثيرة منها
قولهم فعل ما يستباح به الصلاة اى من وضوء وتيمم

وغسل

وغسل وازالة نجاسة اما الطهارة بضم الطا فاسم
لبقية الماء وما كان حاله للطهارة استطرد المصنف لانواع
المياه فقال المياه التى يجوز اى يصح
التطهر بها اى كنازل منها وهو المطر وماء البحر
اى كالملح اى الحلو
ويجمع هذه السبعة قولك ما نزل من
السما وما نبع من الارض على اى صفة كان من اصل الخلقة
تنقسم احدها
فى نفسه لغيره استعماله
عن قيد لازم فلا يضر القيد المنفك كالبئر
لكونه مطلقا التالى استعماله
فى بدن لا فى الثوب اى المسخن بتاثير
الشمس فيه واما يكره شرعا بقطر حار فى اناء فنطبع الاناء
النقد من لصفا جوهر حما واذا برد زالة الكراهة واختار
النووى عدم الكراهة مطلقا ويكره ايضا شديد السخونة
والبرودة القسم الثالث فى نفسه
لغيره فى رفع حدث وازالة نجس

للسيد وان قتل المدبر فللسيد القيمة او قطع المدبر
فللسيد الارش ويبقى التدبير بحاله وفي بعض النسخ
وحكم المدبر في حياة سيده كحكم العبد القن فصل
في احكام الكتابة بكسر الكاف في الاشهر وقيل بفتحها
كالعتاقة وهي لغة ماخوذة من الكتب بمعنى الضم
لان فيها ضم نجم الى اخر وشرعا عتق معلق على مال
منجم لوقتين معلومين فاكثر والكتابة مستحبة
اذا سالها العبد او الامة وكان كل منهما مامونا
اي امينا مكتسبا اي قويا على كسب يوفي به ما التزمه
من النجوم ولا تصح الا بمال معلوم كقول السيد
لعبده كاتبتك على دينارين مثلا ويكون المال المعلوم
موجلا الى اجل معلوم اقله نجمان كقول السيد في
المثال المذكور لعبده تدفع الي الدينارين في كل نجم
دينارا فاذا اديت ذلك فانت حر وهي اي الكتابة
الصحيحة من جهة السيد لازمة فليس له فسخها

بعد

بعد لزومها الا ان يعجز المكاتب عن اداء النجم او بعضه
عند المحل كقوله عجزت عن ذلك فللسيد حينئذ
فسخها وفي معنى العجز امتناع المكاتب من اداء النجوم
مع القدرة عليها والكتابة من جهة العبد المكاتب
جايزة وله بعد عقد الكتابة تعجيز نفسه بالطريق
السابق وله ايضا فسخها متى شا وان كان معه
ما يوفي به نجوم الكتابة وافهم قول المصنف متى شا
له اذا اختار الفسخ اما الكتابة الفاسدة فجايزة من
جهة المكاتب والسيد وللمكاتب التصرف فيما في يده
من المال ببيع وشراء وايجار ونحو ذلك لا بهبة
ونحوها وفي بعض نسخ المتن ويملك المكاتب التصرف
فيما فيه تنمية المال والمراد ان المكاتب ملك بعقد
الكتابة منافعه واكسابه الا انه يحجر عليه لاجل
السيد في استهلاكها بغير حق ويجب على السيد
بعد صحة كتابة عبده ان يضع اي يحط عنه من مال

وفيه تفسير وافي الستة والشرح

الكتابة ما اى شيأ يستعين به على اداء نجوم الكتابة
ويقوم مقام الحط ان يدفع له السيد جزا معلوما من
مال الكتابة ولكن الحط اولى من الدفع لان القصد
من الحط الاعانة على العتق وهي محققة في الحط وهو
في الدفع ولا يعتق المكاتب الا باداء جميع المال اى
مال الكتابة بعد القدرة الموضوع عنه من جهة السيد
فصل في احكام امهات الاولاد واذا اصاب اى وطئ
السيد مسلما كان او كافرا امته ولو كانت حايضا
او نحرما له او زوجة او لم يصبها ولكن استدخلت
ذكره او ماؤه المحترم فوضعت حيا او ميتا او ما تجب
فيه غرة وهو اى لحم يتبين فيه شئ من خلق ادمي
وفي بعض النسخ من خلق الادميين لكل احد او لاهل
الخبرة من النساء ويثبت بوضعها ما ذكر كونها مستولدة
لسيدها وحينئذ حرم عليه بيعها مع بطلانه ايضا
الا من نفسها فلا يحرم ولا يبطل وحرم عليه ايضا رهنها

وهبتها والوصية بها وجاز له التصرف فيها
بالاستخدام والوطئ وبالاجارة والاعارة وله
ايضا ارش جناية عليها وعلى اولادها التابعين
لها وقيمتهم اذا قتلوا وقيمتها اذا قتلت وتزويجها
بغير اذنها الا اذا كان السيد كافرا وهي مسلمة
فلا يزوجها واذا مات السيد ولو بقتلها له
عتقت من رأس ماله وكذا عتق اولادها قبل
دفع الديون التي على السيد والوصايا التي اوصى بها
وولدها اى المستولدة من غيره اى من غير السيد
بان ولدت بعد استيلادها ولدا من زوج او زنا
عتق بموتها وحينئذ فالولد الذي ولدته للسيد
يعتق ومن اصاب اى وطئ امة غيره بنكاح او زنا
واحبلها فولد منها مملوك لسيدها امالو غر
شخص حرية امة واولدها فالولد حر وعلى المغرور قيمته
لسيدها وان اصابها اى امة الغير بشبهة فعشر

للفاعل كظنه لمسته او زوجته الحرة فولده منها حر
وعليه قيمته للسيد ولا تصير ام ولد في الحال بلا
خلاف وان ملك الواطئ بالنكاح الامة المطلقة اي من
الوطء الذي يعقبه استبراء واجب وبعد
بعد ذلك لم تصر ام ولده بالوطء في النكاح السابق
وصارت ام ولده بالوطء بالشبهة على احد القولين
بالوطء في النكاح والقول الثاني لا تصير ام ولد وهو
الراجح في المذهب والله تعالى اعلم بالصواب وقد ختم
المصنف كتابه بالعتق رجاء ان يعتقه الله من النار
ويكون سببا في دخول الجنة دار الابرار وهذا اخر شرح
الكتاب غاية الاختصار بلا اطناب فالحمد لربنا المنعم
الوهاب وقد الفته عاجلا في مدة يسيرة والمرجو ممن
اطلع فيه على ما يكون ذا بصيرة على هفوة صغيرة او كبيرة
ان يصلحها ان لم يمكن التجاوز عنها على وجه حسن
ليكون ممن يدفع السيئة بالتي هي احسن وان يقوله
من اطلع فيه على الفوائد من جانب الخيرات ان الحسنات

يذهبن

يذهب السيئات جعلنا الله بحسن النية
في تاليفه مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا بهم في
دار الجنات ونسال الله الكريم المنان الموت
على الاسلام والايمان بجاه محمد سيد المرسلين
وحبيب رب العالمين السيد الهاشمي الفاتح
الخاتم الهادي الى سبيل الرشاد وحسبنا
الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دائما ابدا
الى يوم الدين ثم
بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
وصلى الله على
سيدنا محمد و
على اله وصحبه
وسلم
تسليما كثيرا دائما

نهاية المخطوطة